

— ١٤٤ —

من يوم يمضى ، حتى يقيم لي مأدبة يحشد لي فيها الأعيان والعمد ،
ويذبح لي فيها الديوك ، ويسمى حفلة تعارف ، واجتماعاً
مصلحياً ، للتوفيق بين الأسر المتنافرة ، والنصح بمراعاة الهدوء
النام ، والمحافظة على الأمن العام !..

وأخيراً انفردت بالمأمور ، وهمست في أذنه :

— قل لي يا حضرة المأمور !.. ما هي الحكاية بالضبط ؟..
— أى حكاية ؟..

— حكاية الولائم هذه .. والديوك ..

— هذا أقل ما يجب علينا .. ابتهاجاً بقدم سعادتك !..

— مفهوم !.. ولكن المسألة طالت و .. زادت !..

— أبداً .. أنت كذلك خير وبركة .. ولا تحلوا لنا لقمة من غير
وجودك !..

— هذه اللقمة ديك رومى .. هل مرتبك أو مرتبى يسمحان
لنا بهذا الترف ؟..

— نحن في الأرياف يا بيبك .. الخير هنا كثير .. الخير كثير !..

— مفهوم .. مفهوم .. هذه الديوك تشتري أو .. تهدي
إليك ؟..